

المخلص العربى

تعتبر متلازمة الكرب التنفسي حالة من أمراض الجهاز التنفسي والتي تبدأ أعراضها مباشرة بعد الولادة وتزداد سوءاً إلى أن يتم التحسن تدريجياً للأطفال الذين كتبت لهم الحياة ويعد نقص مادة السرفاكتانت الرئوية من أهم أسبابها.

يتناسب حدوث متلازمة الكرب التنفسي تناسباً عكسياً مع العمر الرحمي للطفل. حيث تعد هذه المتلازمة اختلالاً تطورياً، كما أنها من أهم أسباب الوفيات للأطفال المبتسرين.

تظهر الأعراض على هيئة زرقة، نهجان، فشل في وظائف الجهاز التنفسي الذي يتم تشخيصه عن طريق (تحليل غازات الدم)، تورم يظهر عادة في اليوم الثانى نتيجة احتباس السوائل بداخل الجسم وازدياد الارتشاح من الشعيرات الدموية بالرئة.

يمكن تشخيصها عن طريق أشعة عادية على الصدر و التى تظهر الرئة على هيئة حبيبات زجاجية مع ملاحظة أن هذه الصورة ليست محددة لهذه المتلازمة.

يتم تصنيع مادة السرفاكتانت وإفرازها من خلال خلايا الحويصلات الهوائية كما أن الفوسفوليبيدات هي المادة الأساسية المكونة لها.

وجد أن الكوليسترول يشكل أكثر من ٥٠% من الدهون الطبيعية الموجودة في السيرفاكتانت ومعظمه خارجى مشتق من الليبوبروتين.

توجد الدهون فى البلازما بصورة أساسية فى شكل كوليسترول ودهون ثلاثية ويتم نقلها فى صورة ليبوبروتين.

تلعب عمليات الأيض للدهون فى الأطوار المتأخرة من الحمل دور مهم فى نمو الجنين ونضوج أعضائه ومنها الرئة.

قد يؤدي نقص انتقال الأحماض الدهنية الأساسية من الأم الى طفلها الى بطء نمو الطفل و تأخر نضوج أعضائه ومنها الرئة مما قد يؤدي إلى حدوث متلازمة الكرب التنفسى.

يشكل وزن الأم قبل الحمل والوزن المكتسب أثناء الحمل عوامل مهمة تؤثر على نمو الطفل ووزنه عند الولادة.

ملخص . لمطبخ فرز ب :-

تهدف الدراسة الى مقارنة صورة الدهون فى الحبل السرى لأطفال مبتسرين يعانون من متلازمة الكرب التنفسى وأمهاتهم بأطفال مبتسرين لا يعانون منها وأمهاتها .
تم تطبيق هذه الدراسة فى أقسام الأطفال و أمراض النساء والولادة بجامعة بنها
اشتملت الدراسة على عددا من الأطفال المبتسرين وحديث الولادة وأمهاتهم تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات .

* مجموعة (أ) :-

- شملت ٣٥ طفلا مبتسرا تم إصابتهم بمتلازمة الكرب التنفسى وأمهاتهم. تراوحت أعمارهم الرحمية ما بين ٢٨ ٣٦ أسبوع

* مجموعة (ب) :-

- بالنسبة للأم :-
- تحديد وزن الأم قبل الولادة وطولها و الوزن المكتسب أثناء الحمل
- بالنسبة للأطفال:-
- عمل مقياس أبجر . قياس وزن الطفل وطوله .
- فحص طبي شامل للطفل وبخاصة الجهاز الدورى والتنفسى
- معرفة تاريخ ما حول ولادة الطفل (ما قبل - أثناء - بعد الولادة) .
- حساب العمر الرحمى للطفل عند طريق السونار وتاريخ انقطاع الدورة الشهرية ومقياس بال
- عمل أشعة عادية على الصدر، صورة دم كاملة، قياس نسبة البروتين التفاعلى سى وعمل غازات بالدم

المصطلحات المستخدمة :-

للأم :- تم سحب عينة دم من الأوردة الطرفية في خلال ١٠ ساعات من الولادة.
للطفل :- تم سحب عينة دم من الحبل السرى بعد الولادة مباشرة.

تم فصل البلازما وحفظها في درجة ٢٠ تحت الصفر ليتم تحليلها في خلال ١٥ يوم
لقياس نسب (الليپوبروتين عالى الكثافة - الكوليسترول - الدهون الثلاثية). وحساب
الليپوبروتين قليل جدا الكثافة و الليپوبروتين قليل الكثافة

متى تم أخذ العينات :-

وجد في الدراسة الحالية أن معدلات الكوليسترول والليپوبروتين في الأطفال
المبتسرين اللذين يعانون من متلازمة الكرب التنفسي وأمهاتهم أقل من نظرائهم
اللذين يعانون منها وأمهاتهم وأن معدلات الترايجليسيريد متقاربة في المجموعتين.

الوزن المكتسب أثناء الحمل للأمهات الأطفال اللذين يعانون من متلازمة الكرب
التنفسي أقل من أمهات الأطفال اللذين لا يعانون منها.

توصيات البحث :-

١٠ اكتساب وزن ملائم أثناء الحمل.

٢٠ تقديم غذاء متوازن للأم الحامل يشمل الأطعمة
الغنية بالأحماض الدهنية الأساسية وخاصة زيت الزيتون.

٣٠ يمكن استخدام صورة الدهون في الأم الحامل كعلامة للتنبأ
بحدوث متلازمة الكرب التنفسي قبل الولادة.

